@ 313 @ | | (يندفع كثير من الإيرادات التي طال البحث فيها) وهي التي أوردها في | ' الخلاصة ' . | | (ولم يُسْفر) بضم التحتية ، وكسر الفاء ، أي لم ينكشِف | | (وجهُ توجيهها) من أسْفر وجهه أي أشرق ، ومنه قوله تعالى : ! 2 2 ! أي مضيئة . | | (ف الحمد على ما ألهم) أي بغير واسطة ، (وعَلّم) بالمعنى الأعم | | ومجمل الإيرادات على الواردات أن ابن الصلاح قال : إن ذلك الاختلاف | راجح إلى الإسناد ، فإذا رُوى الحديث بإسنادين : أحدهما حسن ، والآخر صحيح | استقام أن يقال : إنه حديث حسن صحيح ، أي إنه حسن بالنسبة [إلى إسناد ، | صحيح بالنسبة] إلى إسناد آخر على أنه غير مستنكرٍ أن يراد بالحسن معناه | اللغوي ، وهو ما يميل إليه النفس ولا يأباه القلب دون المعنى الاصطلاحي | الذي نحن بصدده . | | قال ابن دقيق العيد : يَردُ عليه الأحاديث التي قيل فيها : حسن صحيح لا نعرفه | إلا من هذا الوجه ، ويلزم عليه أن يطلق على الحديث الموضوع إذا كان حسن | اللفظ أنه حسن ، ثم أجاب عن الاستشكال المذكور بعد رد الجوابين بأن | الحسن لا يشترط فيه القصور عن الصحة إلا حيث انفرد الحسن ، فيراد | بالحسن / حينئذ معناه الاصطلاحي . |